

ويجعل لهم فيشفون على احوالهم ويصحبهم مع حجب اموالهم
وكان رضي الله عنه يقول من لم ير عمران هلكته في طاعته فهو لها
 فان طاعتنا من جملة فضله وما لنا في الوسط شي وكان يقول يا ولدي
 اخذ ران تقول انا فان الله يجر المدعين ولو كنت على عمل الثقلين
 هبطت او صلب منزلة سقطت وكان يقول والله لو وجدنا
 الى الخلق سبيلا او وجدنا الجمل لانقطاع عن اعين الناس
 من سبيل فعلنا فان القلب في هذا الزمان منغوب والكبد
 في كل وقت يذوب فابن الملية وابن المفر من مثل هذا الزمان
 زمان كثر فيه النقال والمقال ولكن الذي بلانا باهله يدبرنا
 ويعيننا بحوله وقوته وكان يقول من غفل عن مناقشة نفسه
 تلف وان لم يسارع الى المناقشة كشف وكان يقول ما اقبل الله
 عز وجل القنبر يا منزلا او يوتر يدان برقيه الى منازل الرجال
 فان صبر وكظع العيظ وحل وعنى ونكر رقاءه والا واقفة
 او طرده وكان رضي الله عنه يقول لا يفضي حدرته عز وجل
 ويبر على الهوام الضعيفة الا وتود ان الله تعالى يطيها قوة
 لتدبش به غيره على جناب الحق تعالى ولا يبر على الطيور والوحوش
 الا ويستعيدون بالله عز وجل من ربيته ولا يرمه الا ويؤ
 انه يشربه ولا يبر في هوا الا يود ان لا يكون مربه **وكان** يقول
 كيف تطلبون ان الله يثبت لكم الزرع او يدر لكم الصرع وان
 تسألون السبوف على احد من هذه الملة الجديدة وتلتظن احباب
 من دمايم وكان يقول اذا احدق الفقيه في الاقبال على الله
 انقلبت له الاضداد فغاد من كان بسبه محتبه ومن كان بها
 بواصله ومن كان لا يشتهيه يثني عليه ولا بصير بكرة الاخر

او

او منافق وكان يقول ما قطع مرير ورده يوما لا قطع عنه
 الامداد ذلك اليوم واعلم يا ولدي ان طريقنا هذه طريق تحقيق
 والتصدق وجهد وعمل وتنزه وغض بصرا وطهارة بدو فرج ولسان
 فمن ظالف شيئا من فعالها رفضه الطريق طوعا او كرها **وكان**
 رضي الله عنه يقول يا حامل القرآن لا تفرح بحمله حتى تنظر من علت
 به امر لا فان الله عز وجل يقول مثل الذين تجلو التوراة ثم
 لم يجلوها كمثل احمار يحمل اشفارا ولا يخرج عن كون حمارا الا ان
 علت بجمعة ما فيه ولو يكن منه حرف واحد يشهد عليك وكان
 يقول يا ولدي كره غرور كره زمو كره لعب كره غي كره موي كره
 اقتراب كره نكده كره غدر كره لطم كره ستم كره سب كره غفله كره
 زلة كره اجرام كره زور كره فتور كره وعظ شهعون ولا تستعظون
 ما انتم الا كما لاموات **وكان** يقول لو فتح الحق تعالى عن قلوبكم
 افعال السادة لاطلعت على ما في القرآن من العجايب واليكم
 والمعاني والعلوم والسكنية عن النظر في سواه فان فيه جميع
 ما رقص في صفحات الوجود قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شي
 ومن فهمه الله تعالى في كتابه اعطاه تاويل كل حرف منه وما هو وما
 معناه وما سبب كل حرف وما صفة كل حرف وعلم المكتوب من الحروف
 في العلوي والسفلي والعرش والكرسي والسماء والارض والملك
 والهوى والارض والثرى **وكان** يقول اذا كان المعتدي بالقرآن
 والكتاب واقفا بين الامر والنهي كان فتحه حقيق خفي بفك به
 كل مشكل ويجعل كل السمر يعرف به بل مهم واما اذا كان فتحه
 حفظ كلامه وترتيب وصف مقامات فذلك ليس بفتح بما هو متجا
 له عن اذراك الازراك وعن مشاهدة علوم الحق وليس من وصف